فما كان قيس هلكه هلك واحد ، ولكنه بنيان قوم تهدما

وقال هشام بن عقبة العدوي

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده ، عزاء وجفن العين ملآن مترع

نعى الركب أوفى حين آبت ركابهم ، لعمري لقد جاؤوا بشر فأوجعوا

نعوا باسق الأفعال لا يتخلفونه ، تكاد الجبال الصم منه تصدع

خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم ، وأمسى بأوفى قومه قد تضعضعوا

فلم تنسني أوفى المصيبات بعده ، ولكن نكأ القرح بالقرح أوجع

وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا

لقد لامني عند القبور على البكا ، رفيقي لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبكي كل قبر رأيته ، لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

فقلت له إن الشجى يبعث الشجى ، فدعني فهذا كله قبر مالك

وقال أبو عطاء السندي في ابن هبيرة

وقتله المنصور بواسط بعد أن آمنه

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط ، عليك بجاري دمعها لجمود

عشية قام النائحات وشققت ، جيوب بأيدي مأتم وخدود

فإن تمس مهجور الفناء فربما ، أقام به بعد الوفود وفود

فإنك

فإنك لم تبعد على متعهد ، بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال آخر

لو كان حوض حمار ما شربت به ، إلا بإذن حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بإخوته ، ريب الزمان فأمسى بيضة البلد

لو كان يشكى إلى الأموات ما لقي الأحياء بعدهم من شدة الكمد

ثم اشتكيت لأشكاني وساكنه ، قبر بسنجار أو قبر على قهد

وقال رجل من خثعم

نهل الزمان وعل غير مصرد ، من آل عتاب وآل الأسود

من كل فياض اليدين إذا غدت ، نكبا تلوي بالكنيف الموصد

فاليوم أضحوا للمنون وريبها ، من رائح عجل وآخر مغتدي

خلت الديار فسدت غير مسود ، ومن الشقاء تفردي بالسودد

وقال محمد بن بشير الخارجي منسوب إلى خارجة

نعم الفتى فجعت به إخوانه ، يوم البقيع حوادث الأيام

سهل الفناء إذا حللت ببابه ، طلق اليدين مؤدب الخدام

وإذا رأيت صديقه وشقيقه ، لم تدر أيهما ذوو الأرحام

Copyright © King Saud University